شهادة صادمة ..خلال لقاء إلكتروني لمنتدى الإعلاميين

الصحفي الساعي يروي تفاصيل تعذيبه واغتصابه في سجون الاحتلال

المحامي محاجنة يطالب بموقف دولي لوقف حرب الاحتلال على الأسرى

غزة - لمراسل القدس الخاص - حذّر المحامي والحقوقي خالد محاجنة، المختص بالدفاع عن الأسرى، من خطورة الأوضاع الكارثية التي يعيشها المعتقلون داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. وشدد محاجنة على الأهمية القصوى للتحرك الحقوقي والإعلامي المستمر لنصرة الصحفيين الأسرى وفضح الانتهاكات الجسيمة التي يتعرضون لها أمام الرأي العام الدولي. وفي شهادة صادمة، روى الصحفي والأسير المحرر سامي الساعي تجربته المريرة وتفاصيل مروعة حول تعرضه للتعذيب والاعتداء الجنسي (الاغتصاب) على يد جنود الاحتلال.

جاء ذلك خلال لقاء إلكتروني نظمه منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، الثلاثاء الماضي، بعنوان: "واقع الصحفيين الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي". وأدار اللقاء مدير المنتدى محمد ياسين، بمشاركة نخبة من الصحفيين، والأسرى المحررين، والمهتمين بالشأن الحقوقي والإعلامي.

طموح الأسير

واستعرض المحامي محاجنة واقع الصحفيين المعتقلين وما يواجهونه من انتهاكات ممنهجة تشمل: الاعتقال الإداري التعسفي، العزل الانفرادي التام، الإهمال الطبي المتعمد، والحرمان من الحقوق الأساسية. وأوضح أن استهداف الصحفيين يندرج ضمن مخطط احتلالي لإسكات الرواية الفلسطينية وحجب حقيقة ما يجري على الأرض.

وقال: "إن الحرب على الأسرى مستمرة وتزداد وحشية يومًا بعد يوم. في ظل غياب الرقابة الدولية الفعلية، أصبحت شهادات وروايات الأسرى هي المصدر الحقيقي الوحيد لنقل الفظائع من خلف القضبان".

وتابع:" لقد كان طموح كل أسير سابقاً هو الحرية، أما اليوم فأقصى ما يتمناه المعتقل هو ألا يتعرض للتعذيب جسدياً ونفسياً".

وأشار محاجنة إلى الصمت الدولي المريب أمام معاناة الأسرى، في وقت يتهددهم فيه خطر الموت اليومي نتيجة الجوع والتعذيب، لاسيما معتقلي قطاع غزة. وتحدث عن تدهور الشروط الحياتية، حيث يُجبر الأسرى على تناول الوجبات الشحيحة ذاتها منذ أشهر طويلة، ويُحرمون من تبديل ملابسهم في أسلوب قمعي يهدف للنيل من كرامتهم.

ونقل الحقوقي الفلسطيني شهادات مؤلمة عن اعتداءات جنسية وجسدية ونفسية يتعرض لها المعتقلون، مؤكداً أن آلاف الأسرى (خاصة من اعتُقلوا بعد السابع من أكتوبر) محرومون تماماً من لقاء المحامين ويواجهون محاكمات صورية وقوانين جائرة، مثل محاولات تفعيل "قانون إعدام الأسرى". ودعا محاجنة إلى نقل ملف الأسرى فوراً إلى المحاكم الدولية، ورفع دعاوى قضائية فردية وجماعية لملاحقة القادة والجنود الإسرائيليين ومحاسبتهم.

شهادة حية

من جانبه، أكد الصحفي والأسير المحرر سامي الساعي أن ما يُنقل عبر وسائل الإعلام لا يمثل سوى جزء بسيط من الواقع المأساوي والمظلم داخل السجون. وأوضح الساعي أنه صمم على التحدث علناً وكشف الحقائق رغم الضغوط التي تعرض لها لثنيه عن الكلام.

وقدم الساعي شهادة قاسية حول تعرضه للاغتصاب والاعتداء الجنسي من قبل جنود الاحتلال باستخدام أدوات صلبة، مستذكراً سخرية الجنود وضحكاتهم الهستيرية أثناء عمليات التنكيل والتعذيب الجسدي والنفسي بحقه وبحق زملائه.

ووصف الساعي الزنازين بأنها تحولت إلى مسالخ تفتقر لأدنى المقومات الإنسانية، حيث تنتشر فيها روائح الدم والبول، ويعاني الأسرى من وطأة الجوع الشديد والأمراض الجلدية الناتجة عن تلوث البيئة الاعتقالية، مؤكداً أن الأسرى معزولون تماماً عن أي أخبار خارجية، ويعيشون في ترقب وقلق دائمين وسط سماع أصوات صراخ التعذيب على مدار الساعة.

يُذكر أن هذا اللقاء يأتي سياق الجهود المستمرة التي يبذلها منتدى الإعلاميين الفلسطينيين لإسناد الكوادر الصحفية، وتسليط الضوء على الجرائم والانتهاكات الصارخة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الطواقم الإعلامية بهدف حجب الحقيقة وعرقلة عملهم المهني.

٩٤٠٠ أسير يستقبلون "الأضحى" وسط تصاعد التنكيل والتعذيب والإهمال الصحي والطبي

رام الله / مراسل القدس الخاص - يستقبل أكثر من ٩٤٠٠ أسير فلسطيني في سجون الاحتلال عيد الأضحى المبارك في ظل تضييق خانق وظروف مأساوية وتصاعد غير مسبوق في إجراءات التنكيل والحرمان.

وقال مركز فلسطين لدراسات الأسرى إن العيد كان قبل ثلاث سنوات مناسبة ينتظرها الأسرى بفرح داخل السجون، حيث كانوا يلبسون أجمل الثياب لديهم، ويزينون الغرف بما يتوفر لديهم من أقمشة وأوراق ملونة، ويصنعون الحلوى بإمكانات بسيطة، في محاولة لنشر السعادة والتأكيد على قوة إرادتهم ومعنوياتهم.

ولفت المركز إلى أن المناسبات السعيدة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، تحوّلت إلى أداة للتعذيب والتنكيل بالأسرى".

وأشار إلى أن هذا العيد هو السادس الذي يمر عليهم في ظل سياسة حكومة الاحتلال التي تسعى، بحسب وصفه، إلى قتلهم معنويًا وجسديًا.

وأوضح أن الأسرى والأسيرات يستقبلون عيد الأضحى هذا العام وهم محرومون من زيارة ذويهم منذ ما يقارب ثلاث سنوات، مؤكدًا أن الزيارة تمثل شريان الحياة" للأسير، لا سيما في الأعياد والمناسبات.

وبيّن المركز أن وقف الزيارات أدى إلى شح كبير في الملابس والأغطية، سواء الشتوية أو الصيفية، في ظل عدم توفير إدارة السجون لهذه الاحتياجات، لافتًا إلى أن الأهالي كانوا يدخلون بعض تلك الأغراض خلال الزيارات، إلى جانب بعض المواد الغذائية، فيما أدى إغلاق "الكنتينا" إلى تفاقم النقص في المستلزمات الأساسية.

وذكر أن الأسرى يتعرضون لحملات تنكيل وعمليات قمع متواصلة، تشمل تقييدهم وإلقاءهم على الأرض لساعات والاعتداء عليهم بالضرب ورش الغاز، دون تقديم العلاج للمصابين منهم، إضافة إلى سحب الفرشات والأغطية منذ ساعات الصباح وحتى وقت متأخر من الليل.

وأكد أن الأسيرات أيضًا يتعرضن لعمليات قمع ممنهجة تترافق مع الضرب والإهانة ورش الغاز ونقل بعضهن إلى العزل، إلى جانب استمرار سياسة التجويع والحرمان من الزيارة والاكتظاظ داخل الغرف.

وأضاف أن الاحتلال يمارس سياسة تجويع بحق الأسرى بهدف إضعاف أجسادهم وزيادة تعرضهم للأمراض، في ظل غياب العلاج والرعاية الصحية، ما يؤدي إلى تفاقم الحالات المرضية وتحولها إلى أمراض خطيرة.

ونوّه إلى انتشار مرض "سكابيوس" في مختلف السجون، وإصابة آلاف الأسرى به، موضحًا أن نسبة المصابين تقترب من ربع إجمالي عدد الأسرى، وأن بعضهم يعاني من المرض منذ عدة أشهر وسط أعراض صحية خطيرة تشمل الدمامل والتقرحات والالتهابات.

وجدد المركز مطالبته للمؤسسات الدولية بالتدخل لحماية الأسرى والتخفيف من معاناتهم، والحد من تجاوزات الاحتلال بحقهم، خاصة خلال المناسبات والأعياد.

وتواصل سلطات الاحتلال اعتقال أكثر من ٩٤٠٠ أسير في السجون والمعسكرات، بينهم ٨٦ أسيرة و٣٣٧٦ معتقلاً إدارياً، وفق أحدث المعطيات الفلسطينية الرسمية.

وتحتجز سلطات الاحتلال ١٢٨٣ أسيراً تصنفهم تحت مسمى "المقاتلين غير الشرعيين"، ضمن منظومة قانونية استثنائية تُستخدم لتكريس الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري بحق الفلسطينيين.

بين التلبية والركام.. غزة تستقبل يوم عرفة بقلوب مثقلة بالدعاء

مع إشراقة يوم عرفة، اتجهت أنظار ملايين المسلمين إلى صعيد عرفات؛ أيدٍ مرفوعة إلى السماء، وتكبيرات تتردد في المشاعر المقدسة، وقلوب ترجو المغفرة والرحمة في أعظم أيام العام.لكن في غزة، كان المشهد مختلفًا تمامًا. هنا أيضًا رُفعت الأيدي إلى السماء، لكن من بين الخيام، ومن تحت أنقاض البيوت، ومن ساحات المستشفيات، حيث لم يعد الدعاء طلبًا للسكينة وحدها، بل صار رجاءً للبقاء، واستغاثة من حرب لم تترك للناس متسعًا لالتقاط أنفاسهم.

في يوم يترقب فيه المسلمون نفحات الرحمة، يدخل قطاع غزة المناسبة المثقلة بالقداسة تحت وطأة استمرار العدوان والنزوح والحصار المتواصل، فيما يواصل السكان محاولاتهم اليومية للنجاة وسط واقع إنساني يزداد قسوة مع مرور الوقت.

في الخيام.. الدعاء صار لغة النجاة

في الأزقة الضيقة، وبين صفوف الخيام الممتدة على مساحات النزوح، بدا يوم عرفة مختلفًا عن كل ما عرفه الغزيون سابقًا.

لا استعدادات لعيد قريب كما اعتادت العائلات، ولا ازدحام في الأسواق، ولا أصوات فرح تسبق المناسبة.

تقول أم محمد أبو غنيمة، وهي نازحة من شرق مدينة غزة وتقيم داخل خيمة في مواصي خان يونس: "كنا في مثل هذا اليوم نجهز للعيد، نشتري للأطفال ملابس جديدة ونحضّر للحلوى وننتظر التكبيرات من المساجد، اليوم كل اللي بنطلبه من ربنا نعيش لبكرة، ونصحى من غير ما نفقد حدا جديد".

وهو أب لخمسة أطفال،: "العيد كان يعني فرحة للبيت كله، اليوم بنعد الساعات ونراقب الأخبار ونحاول نلاقي ماء وخبز. يوم عرفة إله مكانة كبيرة عند المسلمين، وإحنا كمان بندعي، لكن الدعاء هون إله طعم مختلف... دعاء ناس تعبت كثير ولسه متمسكة بالأمل".

الاستعدادات التي كانت تسبق العيد كل عام تراجعت هذا الموسم إلى حدودها الدنيا. الأسواق القليلة التي ما زالت تعمل تفتقد كثيرًا من السلع، والعائلات التي كانت تستقبل المناسبة بزيارات واجتماعات عائلية أصبحت موزعة بين مراكز الإيواء والخيام والمستشفيات.

وبدلًا من انشغال الناس بملابس العيد أو ترتيبات الزيارات، تتكرر الأسئلة ذاتها داخل أماكن النزوح: هل ستبقى المنطقة آمنة؟ هل يتوفر ماء كافٍ؟ وهل يمر العيد من دون قصف جديد؟

التكبيرات تحت القصف

في عدد من المساجد التي ما زالت قائمة رغم آثار الحرب، ارتفعت التكبيرات مع ساعات الصباح الأولى، بينما ظل السكان يتابعون بحذر ما يدور في السماء.

المشهد بدا شديد القسوة؛ تكبيرات يوم عرفة تختلط بضجيج الطائرات، والقلوب معلّقة بين قدسية المناسبة وثقل الواقع اليومي.

وتقول الشابة آية النجار، التي نزحت مع عائلتها من شمال القطاع: "وأنا أتابع الحجاج حسّيت بوجع كبير. الناس واقفة على عرفات تدعو الله، وإحنا هون كمان واقفين بالدعاء نفسه؛ بس بندعي يوقف القصف، ونرجع على بيوتنا، ونعيش يوم واحد من غير خوف".

ويحمل يوم عرفة مكانة خاصة في وجدان المسلمين؛ فهو يوم الدعاء والرجاء والعتق من النار، واليوم الذي تتجه فيه القلوب إلى الله بطلب الرحمة والفرج.

وفي غزة، بدا هذا المعنى أكثر حضورًا من أي وقت مضى، مع تحوّل الدعاء إلى لغة يومية يرددها الجميع: في الخيام، وعلى أبواب المستشفيات، وبين الأزقة، وعند كل لحظة انتظار.

من عرفات إلى غزة.. دعاء واحد وقلوب معلّقة بالرجاء

في موسم الحج، تتوحد أصوات الملايين بالتلبية والدعاء في مشهد تعبدي جامع، بينما تبقى غزة حاضرة في وجدان كثيرين ممن يرفعون أكفهم بالدعاء من المشاعر المقدسة ومن مختلف أنحاء العالم، في مشهد يربط بين الأرض المثقلة بالحرب والسماء المفتوحة على الرجاء.

وبينما يقف الحجاج على عرفات مرددين الدعاء في يوم الرحمة الكبرى، يقف الغزيون على أرض مثقلة بالفقد، يرفعون أيديهم بالرجاء ذاته: أن تتوقف الحرب، وأن تنجو المدينة، وأن يعود الناس إلى بيوتهم، وأن يصل العيد هذه المرة إلى غزة بطمأنينة افتقدتها طويلًا... بلا وداع جديد، وبلا خوف، وبلا مزيد من الغياب.

عزل مجدو يلتهم جسد وذاكرة الشيخ رزق الرجوب

الخليل - تواصل سلطات الاحتلال الإخفاء القسري للأسير القيادي الشيخ رزق الرجوب (٦٥ عاماً) من الخليل، وسط مخاوف على وضعه الصحي في عزل مجدو.

وتشير المعلومات التي وصلت لعائلته إلى أنه طلب زيارة عاجلة، مؤكدة أن ظروفه في عزل "ريمون" كانت أفضل بكثير مما يعيشه اليوم في عزل "مجدو". والقيادي الرجوب أسير مريض، ومعتقل إدارياً منذ ٢٠٢٣/٦/١٢، ولا تعلم عائلته شيئاً عن أخباره منذ نقله إلى عزل مجدو، سوى ما يصلها عبر أسرى آخرين أو محاميهم.

ويعاني القيادي الأسير الرجوب، من سياسة العزل والإهمال الطبي في سجون الاحتلال حتى تغيرت ملامحه ولم يستطع تذكّر اسم زوجته أو عائلته نتيجة تدهور حالته الصحية.

والأسير رزق الرجوب علامة فارقة في مسيرة مواجهة سجون الاحتلال، فقد قضى ثلاثين عامًا متفرقة في الأسر، ولم تمنحه الحياة عدالة الحرية.

ستيني في العزلْ

يدخل الأسير الشيخ رزق الرجوب عامه الحادي والثلاثين في الاعتقال المتفرق، وكان اعتقاله الأخير بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٢.

وهو حاليًا في عزل سجن ريمون، حيث لاحظ محاميه خلال زيارة وجودَ آثارِ ضربةٍ على رأسه وتورّم في عينه، كما أنه فقد ذاكرته جزئيًا.

تدهور صحي

يعاني الأسير الرجوب من مرض البهاق الذي يحتاج إلى درجة حرارة متوازنة لا باردة ولا حارة، ولا يتحمل الرطوبة — وهي ظروف لا تتوفر في سجون الاحتلال.

وكان قد أجرى عملية المرارة قبل فترة قصيرة من اعتقاله، ويعاني كذلك من مشاكل في المعدة ويحتاج إلى متابعةٍ طبيةٍ دقيقة.

قبل أشهر أخبر المحامي زوجتَه بأنه رآه في صحةٍ سيئة جدًا، جسده هزيل، بالكاد نهضٍ بعد انتهاء المحاكمة، وكان مكبّلًا ولم يُسمح له بالحديث.

عيد التضحية والفداء

الداعية نائلة هاشم صبري

هناك في الأرض البهية...هنالك في البقاع المقدسة إخوة لنا أقبلوا من جميع أنحاء العالم مهللين مكبرين ملبين...قلوبهم تفيض بالخشوع والإيمان والتوبة والغفران...عيونهم تذرف الدموع فرحاً ونشوة لرؤية بيت الله الحرام وكعبته المشرفة وألسنتهم تهتف بالذكر والدعاء. لقد استجابت جوارحهم لأداء هذه الفريضة المقدسة فحول الكعبة المشرفة طافوا وتعلقوا بأستارها وقبّلوا الحجر الأسود حيث التقت فيه مشاعرهم الإنسانية وأُخوتِهم الصادقة...وفي مقام إبراهيم سعوا بين الصفا والمروة ...وعلى جبل عرفات عقدوا مؤتمرهم السنوي الذي حضرته قوافل وأفواج من شعوب المسلمين قاطبة.

إنه مؤتمر عام تشاوروا فيه وتعاونوا وشهدوا منافع لهم وذكروا اسم الله كثيراً وبثوا دعواتهم وذرفوا دموعهم... دموع الندامة والتوبة على خطيئاتهم دموع الرجاء والتوسل إلى الله أن يطهر نفوسهم من الدنس والرجس والرياء والآثام. لا نريد منهم أن يقتصر هذا المؤتمر على أداء الشعائر فقط بل نريد أن يكون على هامشه وعي شامل وتظلّلهم الوحدة والأخوة لحل قضايانا المصيرية...قضايا أمتنا الإسلامية.

وبعد فيكون هذا اليوم... يوم الأضحى المبارك حيث تذبح ملايين الأضاحي وتنحر في منى ابتهاجاً بهذا اليوم الفضيل...انه عيد النحر عيد التضحية والفداء...يذكرنا بقصة إبراهيم عليه السلام الذي أمره ربه بذبح ابنه في الرؤيا...ويذعن الوالد والولد للأمر الرباني ، وكان جزاء هذا الإذعان والطاعة هو الفداء " وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيم" الصافات / الآية١٠٧.هنا تبرز العظمة... عظمة الإيمان والصبر عندَ نزول البلاء فالأضحية رمز إسلامي فيها اهراق الدم قرباناً إلى الله فلنجل إلى جانب تضحيتنا في هذا اليوم أضحية أخرى فنضحي بأنانيتنا وشهواتنا قربة وطاقة لأوامره عزّ وجل.

اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد

كيف تحولت السجون لمعسكرات تعذيب؟

منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، يواجه نظام احتجاز الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين تعتيما رسميا صارما من قِبل السلطات الإسرائيلية. غير أن النوافذ الصغيرة التي تُفتح نادرا بين الحين والآخر تكشف عن واقع مروّع، دفع صحيفة "هآرتس" العبرية في افتتاحيتها للتساؤل علنا وبشكل مباشر: "ما الذي يخفونه؟"، محذرة من تحول السجون إلى "معسكرات تعذيب" شرعنتها القيادة السياسية والأمنية الحالية.

وترصد الصحيفة شواهد قاطعة على هذا التدهور البنيوي؛ بدأت بانتشار فيديو يوثق اعتداء جنود "القوة ١٠٠" بوحشية على معتقل فلسطيني، وهي الجريمة التي سارع الادعاء العسكري لإسقاط تهمها بمجرد ترحيل الشاهد الرئيسي لغزة وتوجيه النقاش العام نحو قضية "تسريب الفيديو".

ولم يتوقف الأمر عند الجنود؛ بل امتد لوزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الذي تباهى بنشر مقطع مصور يُظهر إذلال مئات المعتقلين المقيدين ووجوههم على الأرض، وسط ممارسات تعذيب نفسي وبصري، إلى جانب توثيق تقارير دولية وصحفية، منها تحقيق لصحيفة "نيويورك تايمز" ، لجرائم اعتداءات جنسية وعنف متواصل طال حتى الأطفال المصابين بالتوحد.

وتكمن القيمة المضافة للافتتاحية في تجاوزها منطق "الحوادث الفردية" لتطرح تساؤلات وجودية حول سياسة دولة ممنهجة.

وتتساءل الصحيفة مستنكرة: "إذا لم يكن لدى إسرائيل ما تخفيه حقا، فلماذا لا تسمح الحكومة لموظفي الصليب الأحمر بزيارة سجناء الأمن؟"، رابطة هذا المنع بوقائع كارثية تتمثل في استشهاد ٩٨ أسيرا خلال عامين ونصف، وسياسة تجويع قسرية أفقدت الأسرى عشرات الكيلوغرامات من أوزانهم. وتخلص "هآرتس" في اقتباسها الأبرز إلى تحميل المنظومة السياسية والأمنية المسؤولية المباشرة، متسائلة: "هل يُعقل أن تكون السجون الإسرائيلية، في ظل الوزير الفاسد بن غفير ومفوض مصلحة السجون كوبي يعقوبي، قد تحولت إلى معسكرات تعذيب؟".

المقالة تمثل وثيقة إدانة داخلية تكشف عمق الأزمة الأخلاقية داخل إسرائيل، حيث باتت الفظائع تُرتكب وتُستغل للاستعراض السياسي، وسط حالة قاسية من اللامبالاة الجماعية والصمت المجتمعي المريب.

قمع وتعذيب متواصلان بحق أسرى غزة في سجن راكفيت

رام الله / أكد مكتب إعلام الأسرى أن أسرى غزة في سجن "راكفيت" يتعرضون لعمليات قمع وتعذيب متكررة داخل زنازين ضيقة وتحت الأرض، وسط ظروف إنسانية وصحية قاسية.

وأوضح المكتب في بيان له أمس أن وحدات القمع اقتحمت إحدى الغرف مؤخرًا مستخدمة الكلاب البوليسية والغاز والعصي، ما أدى إلى إصابات في العيون والرؤوس وكسر أسنان عدد من الأسرى، إضافة إلى حالات إغماء وانهيار عصبي.

وأشار المكتب إلى أن إدارة السجن تمارس اعتداءات مستمرة بحق الأسرى، تشمل الضرب المبرح والتهديد والإهانة، إلى جانب التجسس على أحاديث الأسرى مع المحامين وإجبار بعضهم على سحب شكاوى قانونية.

وبيّن المكتب أن الأسرى يعانون من الإهمال الطبي ونقص الطعام والملابس ومواد النظافة، فيما تواصل إدارة السجن التضييق عليهم ومنع إدخال المصاحف.

وطالب مكتب إعلام الأسرى المؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل العاجل لوقف الانتهاكات بحق أسرى غزة، وفتح تحقيق في جرائم التعذيب والقمع داخل سجن "راكفيت".

الإنسان بين غريزة البقاء وسؤال المعنى

بقلم: شريف الهركلي

ما يميّز الإنسان في الوجود ليس فقط قدرته على التكيّف أو تفوقه العقلي، بل تلك البنية الداخلية المعقّدة التي تجمع بين الغريزة والوعي، وبين الحاجة البيولوجية والأسئلة الوجودية. فهو كائن يتقاطع فيه ما هو مشترك مع الطبيعة الحية، وما هو متجاوز لها في آنٍ واحد.

فإذا أمعنّا النظر في طبيعة هذا الكائن، نجد أنه يمكن النظر إليه من خلال ثلاث دوائر غريزية كبرى تشكّل سلوكه العام: غريزة البقاء، وغريزة النوع، وغريزة البحث عن المعنى أو التدين. وهذه الغرائز ليست منفصلة تمامًا، بل متداخلة ومتشابكة، لكنها تختلف في طبيعتها وعمق أثرها في تشكيل الوعي الإنساني.

أولاً: غريزة البقاء

وهي الغريزة الأكثر بداهة، وتشترك فيها جميع الكائنات الحية دون استثناء. فالإنسان والحيوان معًا يسعيان إلى الحفاظ على الحياة، وتجنب الخطر، والبحث عن الغذاء والأمن. تُشكّل هذه الغريزة الأساس الأول للسلوك، وهي التي تضمن استمرار الوجود الفردي. غير أن الإنسان لا يقف عند حدود البقاء فقط، بل يحوّله إلى منظومة معقّدة من التنظيم والحماية والتفكير في المستقبل.

ثانيًا: غريزة النوع

وهي الغريزة المرتبطة باستمرار الحياة عبر التكاثر والحفاظ على الجنس. وتظهر عند الإنسان في صورة أكثر تركيبًا مما هي عليه عند بقية الكائنات، إذ لا تقوم فقط على البعد البيولوجي، بل تمتزج بالعاطفة والاختيار والارتباط الإنساني. فالحب، والانجذاب، وتكوين الأسرة، كلها تعبيرات عن هذه الغريزة، لكنها عند الإنسان تُعاد صياغتها داخل إطار اجتماعي وثقافي وأخلاقي، مما يجعلها أوسع من مجرد وظيفة بيولوجية.

ثالثًا: غريزة المعنى (التدين)

وهنا تبدأ خصوصية الإنسان الحقيقية. فإلى جانب غريزتي البقاء والتكاثر، يظهر داخل الإنسان سؤال لا نجده بالحدة نفسها عند باقي الكائنات: من أين جئنا؟ ولماذا نوجد؟ وإلى أين نذهب؟

هذه الأسئلة تشكّل ما يمكن تسميته بـ"غريزة البحث عن المعنى" أو "الميل الفطري للتدين"، أي النزوع نحو تفسير الوجود وربطه بخالق أو نظام كوني أعلى. وهي ليست بالضرورة شكلًا واحدًا من التدين، بل حالة إنسانية عامة تتجلى في الإيمان، أو الفلسفة، أو حتى في محاولات الإنكار التي تظل تدور حول السؤال نفسه.

والمثير للتأمل أنه لو وُضع الإنسان في بيئة قاسية أو منعزلة، فإنه قد يتأقلم مع شروط البقاء، وقد يكتسب بعض طباع محيطه، لكنه لا يفقد جوهره الوجودي. إذ يظل قادرًا على التفكير، وعلى طرح السؤال، وعلى إعادة إنتاج المعنى حتى في أقصى درجات العزلة. وهذا، تحديدًا، ما يجعل الإنسان مختلفًا: ليس لأنه يعيش فقط، بل لأنه يسأل عن معنى الحياة.

إن تاريخ الفكر الإنساني يكشف أن سؤال الأصل والمعنى ظل حاضرًا عبر العصور، سواء عند المؤمنين أو عند المشككين أو حتى عند من حاولوا تفسير الوجود تفسيرًا ماديًا خالصًا. فالسؤال لم يختفِ، بل تغيّرت أشكاله وصياغاته. وفي لحظات الضعف الإنساني أو عند مواجهة النهاية، يعود هذا السؤال إلى الواجهة بقوة أكبر، وكأنه جزء لا يمكن عزله عن الطبيعة البشرية.

وهكذا، يبدو الإنسان كائنًا مركبًا: تتحكم فيه غرائز مشتركة مع سائر الكائنات من جهة، لكنه من جهة أخرى يمتلك قدرة فريدة على تجاوز هذه الغرائز نحو التأمل في الوجود والبحث عن المعنى. ومن هذا التوتر الدائم بين الحاجة البيولوجية والسؤال الوجودي، تتشكل إنسانية الإنسان الحقيقية.

اعلان
لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس
القضية رقم 82/2026
المستدعية : ريتا حنا سليمان العلي- من بيت لحم.
الموضوع: اعلام حصر ارث المرحوم جبرائيل حنا صالح العلي- من بيت لحم.
تقدمت المستدعية ريتا حنا سليمان العلي، من بيت لحم، بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ 25/ 5/ 2026، التمست فيه اصدار اعلام بحصر ارث زوجها المرحوم جبرائيل حنا صالح العلي.
على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.
القدس في 2026/5/26
رئيس المحكمة

اعلان
لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس
القضية رقم 2026/85
المستدعي: خليل بشارة خليل حنضل - من بيت لحم.
الموضوع: اعلام حصر ارث المرحومة حنه اسعد جريس حنضل- من بيت لحم .
تقدم المستدعي خليل بشارة خليل حنضل ،من بيت لحم، بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ في 2026/5/25، التمس فيه اصدار اعلام بحصر ارث والدته المرحومة حنه اسعد جريس حنضل.
على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.
القدس في 2026/5/26
رئيس المحكمة

اعلان
لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس
القضية رقم 2026/84
المستدعي : جوني جورج يوسف باسيل.
بواسطة وكيله المحامي فادي ابو عياش- من بيت لحم.
الموضوع: اعلام حصر ارث المرحوم جورج يوسف نعوم باسيل - بيت لحم.
تقدم المستدعي جوني جورج يوسف باسيل ، بواسطة وكيله المحامي فادي ابو عياش من بيت لحم ،بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ في 2026/5/25، التمس فيه اصدار اعلام بحصر ارث والده المرحوم جورج يوسف نعوم باسيل.
على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.
القدس في 2026/5/26
رئيس المحكمة

اعلان
لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس
القضية رقم 2026/83
المستدعية :ماجدة فريد مرضي عياد- من بيت ساحور.
بواسطة وكيلها المحامي عماد بطارسه- من بيت لحم.
الموضوع: اعلام حصر ارث المرحوم سامي نجيب الياس عياد- من بيت ساحور.
تقدمت المستدعية ماجدة فريد مرضي عياد، من بيت ساحور، بواسطة وكيلها المحامي عماد بطارسه من بيت لحم، بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ 2026/5/25، التمست فيه اصدار اعلام بحصر ارث زوجها المرحوم سامي نجيب الياس عياد.
على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.
القدس في 2026/5/26
رئيس المحكمة

اعلان
لدى المحكمة الكنسية اللاتينية – القدس
القضية رقم 78/2026
المستدعي : سيمون عيسى سمعان كوبا- من القدس.
الموضوع: اعلام حصر ارث المرحومة نهيل يوسف واصف كوبا- من القدس.
تقدم المستدعي سيمون عيسى سمعان كوبا، من القدس ،بطلب الى هذه المحكمة الكنسية اللاتينية المختصة مؤرخ في 2026/5/13، التمس فيه اصدار اعلام بحصر ارث والدته المرحومة نهيل يوسف واصف كوبا.
على كل من لهم اي ادعاء او اعتراض في موضوع الطلب المشار اليه ان يقدمه خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان والا فان المحكمة ستصدر القرار المناسب وفق البينات المبرزة.
القدس في 2026/5/26
رئيس المحكمة